

٤٢. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ١-١١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

وسلم وصلنا الى سورة النساء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس

واحدة يعني ادم عليه السلام وخلق منها زوجها يعني حواء. وقوله تعالى خلق منها زوجها يدل ان حواء ماذا - [00:00:00](#)

من هنا؟ هل من هنا للجنس او التبويض؟ سؤال من جنسية ام تبعية؟ هم جينز من يوافق ومن يخالف؟ اربعين سنة. طب عيد

لماذا تبعت؟ لانها هنا نفس. نعم. يحتمل ان تكون جنسية يحتمل ماذا - [00:00:28](#)

ان تكون تبعية. احتمال. هذا الاحتمال يرجحه ماذا؟ الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وان حواء خلقت من ضلع ادم

خلقت من ضلع ادم. فاذا من هنا ماذا؟ تبعية. خلافا لبعض المفسرين الذين ردوا الحديث. هناك بعض المفسرين ردوا الحديث في

الصحيحين. حديث - [00:00:48](#)

خلق من ضلع ادم. وقالوا للنبي هنا جنسية. الصحيح انها تبعية للحديث. نعم؟ فاذا انخلق منها زوجها لاننا احنا قلنا ان النفس

الوحيدة هي ادم لابد ان تكون الزوجة هي من؟ هي حواء. طيب. وخلق منها زوجها اي حواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء -

[00:01:08](#)

وباقى قول بث منها يدل ان ان الكلام على من؟ على ادم وحواء. يعني قد يقال خلقكم من نفس واحدة اي كلكم من من جنس

نفس واحدة وخلق منها زوجها المقصود بالزوج هنا جنس الزوج جنس النساء ولكن هذا التفسير يردده باقى الاية. ان الله قال

وبث منها رجالا كثيرا ونساء - [00:01:28](#)

فمعنى ذلك ان الله يتكلم في اول الاية عن من؟ عن معينين عن ادم وحواء. وبث منها اي نشر وظهر رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله

يتساءلون به اي تتساءلون به؟ وحذفت التاء للتخفيف. يجوز حذف التاء في وزن تفاعل ها؟ للتخفيف. والارحام - [00:01:48](#)

ايوة اتقوا الارحام ان تقطعوها. واتقوا الارحام ان تقطعوا لك قراءة اخرى ماذا؟ ها والارحام. كيف كيف نفهمها؟ يعني اتقوا الله الذي

تساءلون به واتقوا الارحام ان تقطعوه. هذه قراءة النصب. هناك قراءة سبعية - [00:02:08](#)

والارحام كيف تفهمها؟ نعم بالنجور لا ليس بمجاورة كيف سألونا بالارحام يعني يقول لك بحق رحمي لك بحقي رحمي. ليس معنى

ذلك انكم تقسمون بالارحام. المعنى يقول أسألك بالله أسألك بحق الرحم مثلا. فهمت؟ طيب والارحام اي تتسائلون والارحام واتقوا

الارحام ان تقطعوا ان الله كان عليكم رقيبا يا حافظا. واتوا اليتامى - [00:02:28](#)

اموالهم. قال مقاتل والكلبي نزلت في رجل من غطفانه كان معه مال كثير. لابن اخ له يتيم فلما بلغ اليتيم طلب المال طلب المال من

عمي قال اعطني مالي. فمنعه عمه فترافعها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

فلا زالت هذه الاية. فلما سمعها العم قال اطعنا الله واطعنا الرسول. نعوذ بالله من الحوض الكبير. لان الله قال واتوا اليتامى اموالهم

ولا تتبنوا خبيث طيب ولا تكونوا اموال من اموالكم لو كان حوبا كبيرا اثما كبيرا ها كما سيأتي؟ نعم قال نعوذ بالله من الحوض الكبير

فدفع اليه ما - [00:03:18](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوقى شح نفسه ويطلع ربه هكذا فانه يحل داره يعني جنته. الحديث ضعيف ولكن معناه صحيح.

من يوقى شح نفسه ها الشح هو شدة البخل - [00:03:38](#)

واهذرت النفس الشح. ويطع ربه هكذا. فانه اي هذا الذي يطيع الله. يحل يعني يسكن داره وجنته ها وصح في الحديث ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال فاتي ربه في داره. طيب يعني جنته. فلما قبض الفتى - [00:03:58](#)

فلما قابض الفتى ماله انفق في سبيل الله. لما الفتى الصبي هذا الذي بلغ اخذ باله من عمه انفق في سبيل الله. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ثبت وبقي الوزر فقالوا يا رسول الله كيف بقي الوزر؟ فقال ثبت الاجر للغلام وبقي الوزر على والده - [00:04:18](#)

في الحديث لاصح كما ذكرت. وقوله واتوا للاولياء والاوصياء. اليتامى جمع يتيم واليتيم اسم لصغير لبا له ولا جد. وانما يدفع المال

اليهم بعد البلوغ وسماهم يتامى هنا على معنى انهم كانوا يتامى. يعني واتوا اليتامى اموالهم هذا يسمى مجاز باعتبارها؟ باعتبار ما

كان. هم كانوا يتامى. الان اصبحوا بالغين - [00:04:38](#)

طب هل يدفع له المال بمجرد البلوغ؟ لا الله قال فان انستم منهم رشدا فدفعوهم اليهم اموالهم وابتلي اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح

فان ان نستم منهم رشدا لابد ان - [00:05:08](#)

يا جماعة مع البلوغ ماذا؟ الرشد العقلي يعني التصرف في المال. يعني يعطيه بعض المال ويجعله يتصرف فيه. فان احسن التصرف

اعطاه المال. ويشهد فهذا اولى ان يشهد على اعطاء المال حتى لا يجحده اليتيم بعد ذلك. يقول ان ان قريبي هذا لم يعطني ما لي. ولا

تتبدلوا الخبيث بالطيب. اي لا - [00:05:18](#)

استبدلوا الخبيث بالطيب اي ما لهم الذي هو حرام عليكم بالحلال من اموالكم. يعني لا يجوز ان تأخذوا اموال لان اموالهم بالنسبة لكم

ستكون ماذا؟ خبيثة محرمة. وان تتركوا اموالكم الطيبة. لا تبدلوا الخبيث بالطيب - [00:05:38](#)

بمعنى البدن اذا ما معنى لا تتبادلون الخبيثة بالطيب لها معنيين ذكر احدهما. ما المعنى الذي ذكره؟ يعني لتأخذ مال اليتيم انت لو

اخذت من اليتيم ستكون قد اخذت المال الحرام وتركت مالك الحلال. هذا المعنى. معنى اخر وهو داخل في الاية لا تبدلوا الخبيث

بالطيب. يعني مثلا لو كان - [00:05:58](#)

هذا اليتيم ثمرة. وهو الان قارب البلوغ وانت ستعطيه ثمرة وانت عندك تمر اخر رديء. فتبدل تاخذ التمر الجيدة تطلع مكانهم هذا؟

التمر الراديو. وكلما المعنيين داخل في الاية. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. اي مع اموالكم. الفعل اكل - [00:06:18](#)

يتعدى بمعنى لا تأكلوا ولو مع اموالكم ولماذا قال الى قال الى قالوا لانه ضمن معنى الفعل ضمة تعرفون الضمة؟ ضمة ضمة ايه؟

ضممت الي مالك ضممت ماله الى مالي فيكون معناه لا تأكله؟ لا تأكل - [00:06:38](#)

قولوا ولا تضموا. لا تأكلوا ممكن لا تأكلوا الان. لا تأكلوا تشتري به الطعام والملابس وتنفقوا. الاكل هنا الانفاق وكذلك لا تضموا لا تجمعوا

الى مالك. لا تدخروا الى مالك. فكلما المعنيين محرم. وهذا يسمى تضمير في اللغة. التضليل ما هو؟ ان - [00:06:58](#)

فعل معنى فعل اخر عن طريق ها عن طريق ماذا؟ حرف الجر. يعني نستخدم حرف الجر الذي يستخدم مع فعل اخر الى مع ضمه.

اتينا به مع اكل حتى يضمن معنى الضم. اي مع اموالكم انه كان حوبا اثما عظيما. قال تعالى وان خفتم الا تقسطه في اليتامى فان -

[00:07:18](#)

وما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. اختلفوا في تأويلها. فقال بعضهم معناه ان خفتم يا اولياء اليتامى. الا تعدلوا فيهن. اذا

نكحتموهن فانكحوها غيرهن من الغرائب مثنى وثلاث ورباع. ما المعنى؟ هذا الرجل - [00:07:38](#)

ابن عم اليتيم واليتيمة لي صغيرة وهو وليها كان يربها. فلما بلغت ارادها يتزوجها فالله يقول ان خفتم الا تقسطوا ان خفت الا تعدل

في اليتيم فكيف لا تعدل فيها؟ لا تعطيتها مهر مثلها. يعني تعطيتها مهرا اقل من مهر - [00:08:08](#)

مثلي فهذا ظلم لها. في هذه الحالة ماذا تفعل؟ تزوج غيرها من الغرائب. النساء الاخريات يعني هذا المعنى. ان خفتم يا اولياء اليتامى

لا تعدلوا فيه اذا نكحتموهن فانكحوها غيرهن من الغرائب مثنى وثلاث ورباع. يعني كأن الله يقول النساء سواها كثير. عن الزهري قال -

[00:08:28](#)

كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها في هذه الاية وان خفتم الا تخزفوا في اليتامى فانكحوها ما طاب لكم من

النساء مثنى وثلاث ورباع قالت عائشة في تفسير الاية اليتيمة تكون في حجر وليها. طبعاً لابد ان يكون وليها وليها اجنبيا عنها يعني

ابن عمها مثلا - 00:08:48

فيرغب في جمالها ومالها. ويريد ان يتزوجها بادن من سنة نساها. ماذا يقصد هنا؟ مهر يعني. فنهوا عن نكاحهم الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق. يعدل لها في اكمال المأوى. وامروا بنكاح من سواهن - 00:09:08

من النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء. في اخر الصورة معنا في اواخر الصورة ويستفتونك في النساء. قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النساء التي لا ترغبون ان تنكحوهن - 00:09:28

والمسرفين من الولدان وان تقوموا اليتامى بالقسط. نعم وترغبون ان تنكحوهن معناها ماذا؟ ترغبون في نكاحهن ترغب في نكاح لاجل مالها او جمالها وتخاف الا تعطيتها اه ما يناسبها من الصداقة. وقيل ترغبون ان تنكحون وسيترككم - 00:09:48

في في محله يعني ترغبون عنه رغم اني كره ترغب عن نكاحها ولكن لانها ليست جميلة ولكن تريد ان تتزوجها لاجل مالها مثلا فالاية تحتمل المعنيين فبين الله تعالى في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبو في نكاحها. ولم يلحقوها بسنتها -

00:10:08

باجمالي الصداقة. يعني لم يساووها بغيرها من النساء في الصداق. واذا كانت مرغوبة عنها انظر ماذا قال عنها. فالاية تحتمل ماذا؟ فيها انا في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء. قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبو فيها - 00:10:28

الا ان يقسطوا لها الاوفى اي الاكمل من الصداق ويعطوها حقها. يعني كما انها لو كانت قبيحة وليس عندها مال وانت لا تتزوجها فكذلك الغنم بالغرم كذلك اذا تزوجتها لانها جميلة وعندها مال عليك ان تعطيتها مدى مهرها كاملا. قال الحسن كان الرجل من اهل المدينة يكون عنده اليتام - 00:10:48

وفيهن من يحل له نكاحها بنت عمه مثلا. فيتزوجها لاجل مالها وهي لا تعجبه كراهية ان يدخله غريب فيشاركه في مالها. يعني القبيحة ولكنها غنية معها مان. فيتزوجها كراهية يتزوجها غريب. فيشاركه في مالها. ثم يسيء صحبته - 00:11:08

يضيق علي حتى تطلق ويأخذ مالها. ويتربص بها ان تموت ويرثها. فعاب الله تعالى ذلك وانزل الله هذه الاية. نعم سورة النساء كلها وده آ المقصد الاصل لصورة النساء. تتكلم عن بناء المجتمع المسلم. وعن انصاف المرأة وبيان حقوقها - 00:11:28

هذا المحور الذي تدور عليه آ سورة النساء. وقال بعضهم كانوا يتخرجون عن اموال اليتامى. ويترخصون في النساء فيتزوجون ما شاءوا وربما عدلوا وربما لم يعدلوا. طبعاً الاول القول الاول اظهر لانه نص في النزول في سبب النزول - 00:11:48

عن عائشة والحديث في الصحيح. والمعنى الثاني محتمل. داخل في الاية ايضا. ما هو المعنى الثاني؟ المعنى الثاني في الاية. كانوا يتخرجون يتأثمون يعني تخرج لماذا؟ شعر بالاثم عن اموال اليتامى يقول لا اكل ابدا من مال اليتيم. وفي نفس الوقت يتزوج من شاء من النساء وربما عدل - 00:12:08

فما لم يعدل. فلما انزل الله تعالى في اموال اليتامى واتوا اليتامى اموالهم انزل هذه الاية. وان خفتم الا تحصوا في اليتامى. يقول كما خفتم الا اليتامى فكذلك خافوا في النساء الا تعدلوا فيهن فلا تتزوجوا اكثر مما يمكنكم القيام بحقهن. اذا ما هو المعنى الثاني -

00:12:28

المعنى الثاني هو قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى. المعنى الاول ان اليتامى هؤلاء ماذا؟ ما المعنى الاول الذي ذكرته عائشة؟ الذي ذكرته عائشة. وان ختمت ماذا ثقة في اليتامى فانكحوا. ما معنى اليتامى في المعنى الاول؟ المرأة اليتيمة التي تحت ولايتك لا تتزوجها الا اذا اعطيتها صداقها كاملا - 00:12:48

والمعنى الثاني المقصود باليتامى هنا اليتامى عموما اي يتامى. ان كان عندكم خوف من ظلم اليتامى فكذلك خافوا ان تظلموا النساء اذا تزوجت اكثر من واحدة وخفت عدم العدل. مفهوم هذا؟ قال لان النساء في الضعف كاليتامى - 00:13:08

وهذا قول سعيد بن جبير وقتادة والضحاك والضحاك والصديق ثم رخص في نكاح الاربع خلاص عرفنا القولين في الاية؟ طيب المهم

ان تعرف الاقوال في في التفسير خلاف التفسير مهم. ثم رخص في نكاح الاربعين. قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فيهن - [00:13:28](#)

واحدة فواحدة او ما ملكت ايمانكم فواحدة او ما ملكت يعني فانكحوا واحدة. وقال مجاهد معناه ان تخرجتم من ولاية واموال ايماننا فكذلك تخرجوا من الزنا. فانكحوا النساء الحلال نكاحا طيبا. هذا معنى قريب من المعنى الثاني. يعني ايه - [00:13:48](#)
ان كان كنت تشعر بالاثم في القيام على اموال اليتامى فكذلك لا تقع في الزنا. لان الله احل لك النساء. الحلال كثير طيب. فلماذا تقع في الحرام؟ ثم قيل لهم عددا وكانوا يتزوجون ما شاءوا من غير عدد. ها كما في حديث غيرين الثقفي انه اتى النبي عليه الصلاة والسلام واسلم وتحتته عشر نسوة - [00:14:08](#)

فقال امسك اربعا وفارق سيرهن. قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي من طاب. لماذا عبر بما بدل من من؟ هم. ليست مال غير العاقل؟ لماذا قال ما طاب؟ لان لا تستخدم لغير العاقل وتستخدم - [00:14:28](#)
لصفة من يعقل. فهنا الكلام على ماذا؟ الكلام على الصفة. فلذلك اتى بما هذا كقوله تعالى ماذا؟ لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون انما اعبد. ما معنى ولا انتم عابدون؟ ما اعبد؟ لم يقل ولا انتم عابدون؟ من اعبد. ما اعبد؟ يعني الله الذي له صفات الكمال. فما طاب لكم من النساء؟ يعني النساء اللاتي لهن الصفات - [00:14:48](#)

اللاتي يستحقن من اجلها ان آا يكن ازواجا يعني. فانكحوا ما طاب لكم من النساء حل لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع آ معدولات اللاتين وثلاث واربع. يعني سبب المنع من الصرف وماذا؟ العدل. تليفون العدل؟ نعم. العدل - [00:15:08](#)
الوزن من وزن الى وزن. والواو للتخيير. يعني مثنى او ثلاث او ربع. كقوله تعالى ان تقول قل انما اعيطكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي اي او فرادي. وكقوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاثى ورباع. فاو هنا الواو هنا بمعنى اول. وهذا - [00:15:28](#)
ان احدا من الامة لا يجوز له ان يزيد على اربع نسوة. وكانت الزيادة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لها مشاركة معه لاحد من الامة فيها. وروي ان قيس ابن الحارث كان تحتته ثمان نسوة. فلما نزلت هذه الاية قال له النبي عليه الصلاة والسلام طلق - [00:15:48](#)
وامسك اربعة. وكذلك هند غيلان الذي ذكرته. قال فجعلت فجعلت فجعلت اقول للمرأة التي لم تلد. يا فلانة والتي قد ولدت يا فلانة اقبلي. هي دلوقتي عندها اولاد ابقاها. والتي ليس لها عندها اولاد فارقها. نعم. وهذا الامساك - [00:16:08](#)

تعال على التخييلة مع الترتيب بخيل خلافا للاحناف. الاحناف يرون ماذا؟ انه لابد ان يمسك او والاربع لان البعض الاربعة ما ذلك حولنا باطل. هم. فهمت كمذهب الجمهوري هو الصحيح؟ وروي ان غيرنا ابن سلمة الثقافي اسلم وعنده عشر نسوة - [00:16:28](#)
فقال يمسك اربع مفارق سيرون. واذا جمع الحربين اربع نسوة حرائر يجوز. فاما العبد فلا يجوز له ان ينكح اكثر من امرأتين عند اكثر اهل العلم. هذا الذي ليس فيه نص مرفوع. انما فيه فتاوى عن الصحابة لم يعلم لهم مخالف. ثبت هذا عن عمر وغيره - [00:16:48](#)
ها هو ذكر اخر عمر هنا قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ينكح العبد امرأتين ويطلق طلقتين وتعتد الامة بحیضتين فان لم تكن حیض فبشهرين او شهر ونصف. هذا هو الدليل يعني على هذه المسألة ان العبد لا يتزوج اكثر من امرأتين. فان خفتم اي خشيتهم وقيل - [00:17:08](#)

علمتم بان الخوف يأتي بمعنى الخوف الذي هو الخشية الخوف الحقيقي. ويأتي بمعنى العلم لها معنيان في اللغة. نعم يعني ان خفتم اي خشيتهم بمعنى خافوا. خاف خشى. او بمعنى علم غلب على ظنه. كيف يعلم ولم يتزوج؟ اصلا لم يعدد - [00:17:28](#)
يعلم بغلبة الظن انه لن يكون قادرا على العدل. فان خفتم اي خشيتهم او قيل علمتم الا تعدلوا بين الازواج الاربعة فواحدة اي فانكحوا واحدة او ما ملكت ايمانكم يعني السراي لانه لا يلزم فيهن من الحقوق ما يلزم في الحرائر ولا قسم لهن. يعني ليس واجبا عليه ان يقسم بين - [00:17:48](#)

اضطراري في المبيت ها ولا يجب عليه ان يعدل بينهن في النفقة. فلذلك له ان يملك ما شاء من ملك اليمين. ولا وقف في عددهن. يعني ليس عدد يشترى ما شاء من السرايا. وذكر الايمان بيان. تقدير - [00:18:08](#)
او ما ملكتم. يعني ما ملكت ايمانكم هي هي ما ملكتم. ولكن هذا بيان لان الملك عادة سمي ملك اليمين لماذا لان الانسان يمسك الشيء

بيده واوقى يده اليد اليمنى. وقال بعض اهل المعاني او ما ملكت ايمانكم اي - [00:18:28](#)
فيه اقسامكم. جعله من يمين الحلف لا يمين الجارحة وهذا القول البعيد. قال بعض اهل المعاني بعض اهل البلاغة يعني. اول ما ملكت
ايمانكم اي ما ينفذ فيه اقسامكم. جعل الايمان جمع يمين بمعنى حلف. ليس المعنى اليمين الاكبر - [00:18:48](#)
ها اقسامكم يعني حليفكم. ما هو الذي ينفذ فيه حليفكم؟ الذي ينفذ فيه حلفكم الامة التي يحل لك ان تملكها نعم ويحل لك ان تطأها
كالامة التي اشتريتها وليست فيها شرك. لو كان فيها شرك لا يحل لك ان تطأها. او كالامة التي اشتريتها وليست يداة محرم -

[00:19:08](#)

لو كانت آآ اشتريت عدا لو انك اشتريت اما. ثم ظهر ان هذه الامة انها اختك وانت لا تعلم. تعتق عليك فورا. ها؟ عند ملك اداة محرم
منه تعطي عليه فورا لا ينفذ فيه اقسامكم اقسامكم بالعتق لو اقسام بالعتق ينفذ فيه فهذا يجوز له ان يملكه الازهر هو الاول وهذا
لماذا؟ هناك قاعدة - [00:19:28](#)

انا اعتبري في التفسير ها ذكرها الشيخ حسين الحربي في كتابه قواعد التفسير وقواعد التفسير استنبطها من تفسير الطبري وغيره
من التفاسير وهي ماذا؟ انه اذا اختلف المفسرون في تفسير لفظ في القرآن فيقدم القول الذي يغلب فيه عرف القرآن. عرف القرآن
في ملك اليمين ماذا - [00:19:48](#)

ها؟ ادخل كويس في ايدك اليمين ماذا؟ ان الايمان بمعنى اليمين ذاته العضو ليس لمن هي القسم. طيب؟ مم. واضح هذا فكل ميت
يميل في القرآن هذا ومعناه. طيب قال ذلك ادنى اي اقرب. الا تعولوا اي لا - [00:20:08](#)
تجوروا ولا تميلوا. لان عالة يعول بمعنى ماذا؟ ظلم. واصل العول المجاوزة. ومنه عون فرائضه. اصل العون ماذا؟ مجاوزة الحد. ومنه
عون الفرائض. يعني في علم الموارد يوجد شيء اسمه العول. ما هو العول؟ العول - [00:20:28](#)
المسألة انصبتها تزيد عن عدد افرادها. واضح؟ تزيد على الواحد الصحيح. فنقول عانت المسألة. فيدخل النقص على جميع الورثة. قال
تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة. قال الكلبي ومجاهد هذا الخطاب للاولياء. وذلك - [00:20:48](#)
ان ولي المرأة كان اذا زوجها فان كانت معهم في العشيرة لم يعطها من مهرها قليلا ولا كثيرا كيف معهم في القبيلة يعني؟ وان كان
زوجها غريبا حملوها اليه على بغير ولم يعطوها - [00:21:08](#)

من مهرها غير ذلك. غير ذلك البعير. فنهاهم الله عن ذلك وامرهم ان يدفعوا الحق الى اهله. اتوا النساء الصدقات جمع صدقة وهي
المهر. نحلة يعني عطية بدون مقابل. عطية. طيب كانوا مرة اخرى كانوا في الجاهلية - [00:21:28](#)
اذا زواجوا المرأة وكانت تزوجت في قابلتهم ما يعطون من ماهره اي شيء لا قليل ولا كثير. فقط لتزوجت من قبيلة اخرى يعطوها
جملا تركبه وبأخذون مالها كله قال الحضرمي كان اولياء النساء يعطي هذا اخته على ان يعطيه الاخر اخته ولا مهرا - [00:21:48](#)
بينهما فنهما عن ذلك وامروا بتسمية المهر في العقد. وهذا يسمى ماذا؟ نكاح الشغار. نكاح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار. قال ابن عمر الشغار هذا من تفسير ابن عمر. والشغار ان يزوج الرجل ابنته - [00:22:08](#)
له على ان يزوجه الرجل الاخر ابنته وليس بينهما صدقة. طيب وهذا نكاح باطل عند الجمهور الائمة الاربعة الا الاحناف الجمهور هو
الصحيح؟ طيب لو زوجه ابنك يزوجه ابنته وبينهما صلاة بينهما صلاة. صح بشرط الا يكون احد الزوجين شرطا في الزواج الاخر.
صح؟ طيب والصغار سمي شغارا - [00:22:28](#)

ماذا؟ من شجرة. شجرة اي خلا. شجرة يعني ماذا؟ خلا. نقول شجر البيت او شجرة الغرفة ليس فيها احد. فلماذا ما المناسبة ان هذا
النكاح خالي من المرض من المهر. قال الآخرون الخطاب للازواج اي خطاب هو اتوا النساء صدقاتهن لحية. يعني القول - [00:22:48](#)
ان الخطاب لمن؟ للاولياء. القول الثاني ان خطاب للازواج. امروا بايتاء نسائهم الصداق لان الخطاب فيما قبل مع الناكحين. الاية التي
قبل ذلك كلها تتكلم عن الزوج الناجح. ها؟ فان خفتم - [00:23:08](#)

ايها الازواج الا تقسطوا ايها الازواج في اليتامى فانكحوا ايها الازواج. فكل السياق كلام عن من؟ هذا ايضا من قواعد التفسير. هذا
ايضا من قواعد التفسير لان اذا اختلف المفسرون على قولين فيقدم القول ها المناسب للسياق. المناسب للسياق ولا يبعد - [00:23:28](#)

ان يقال ان الاولياء كذلك داخلين. عن باب الاشتراك اللفظي يعني. طيب ويقول وقال الآخرون الخطاب للزواج امروا بايتين الصداق وهذا اصح لان الخطاب فيما قبله مع الناجحين. والصدقات المهور. واحدها صدقة - [00:23:48](#)

نحلة قال قتادة فريضة. قال ابن جريج. فريضة مسماة. قال ابو عبيدة لا تكون النحلة الا مسماة معلومة وقيل نحلة عطية كما ذكرت. عن عقبه ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:08](#)

احق الشروط ان توفوا به ما استحلتم به الفروج. وهذا الحديث استدل به على ماذا على وجوب الوفاة بالشروط في عقد الزواج الا شرطا ورد النص بابطاله وهذا بدأ بالحنابلة خلافا للجمهور يعني يلزمون الزوجة ان - [00:24:28](#)

كافية لكل شرط شرطه الولي او شرطته المرأة عليه. فلو شرطت عليه الا يتزوج عليها وجب عليها ان يفنى. عند الحنابلة. وشيخ الاسلام كذلك لو شرطت عليه الا يخرج بها من بيتها وجب عليه ان يأتي وهكذا. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا يعني فان طابت نفوسهن بشيء من ذلك. فوهنا - [00:24:48](#)

منكم فكلوه هنيئا مريئا سائغا طيبا. يعني بعد ما شدد الله عز وجل في الامر بايتاء النساء المهور اجاز للزوج ان يأكل المهر بشرط ان تعطيه زوجه المهر عن طيب نفس ليس عن خوف ان يطلقها او عن اكراه - [00:25:08](#)

سيكون عليك اثم ان اكلته فقال هنيئا مريئا. قل هو هنيئا مريئا اي سائغا طيبا. يقال هنا في الطعام يهنى وقيل الهنيء الطيب المساغ الذي لا لا ينغصه شيء. ينغصه يعني يكدره يفسده - [00:25:28](#)

والمرء المحمود العاقبة التام الهضم الذي لا يضر. وهذا معنى جميل يعني. يعني هنيء وبعدها مريء. هنيء سهل طعمه جميل. وليس فيه عيب. وسهل المضغ هو الاكل. ومريء بان ينتفع به الجسد. ينتفع به الجسد. نعم هذا مريض - [00:25:48](#)

بعد بعد ان يكون هنيء واضح؟ المحمود العاقبة التام الهضمي الذي لا يضر. قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. اختلفوا في هؤلاء السفهاء وقال قوم هم النساء. قال مجاهد نهى الرجال. نهى الرجال ان يؤتوا النساء اموالهم وهن سفهات - [00:26:08](#)

منكن ازواجا او بنات او امهات اي نساء ان كانت سفية والسفيه هو الذي لا يحسن التصرف في المال او غيره. وقال الآخرون هم الاولاد. قال يقول لا تعطي ولدك السفيه ما لك الذي هو قيامك بعد الله تعالى فيفسده. قيامك يعني به تقوم حياتك ومصالحك - [00:26:28](#)

وقال بعضهم هم النساء والصبيان. يعني بعضهم قال النساء فقط. بعضهم قال الصبيان فقط. بعضهم قال النساء والصبيان. وقال ابن عباس لا تعتمد لا تقصد الى يا مالك الذي خولك اعطاك الله وجعله لك معيشة فتعطيهم امراؤك او بنيك. فيكون هم الذين يقومون عليك. هذا معنى - [00:26:48](#)

يعني لا تهب ما لك في حياتك لزوجك او ولدك. ثم بعد ذلك هم الذين ينفقون عليك. فانك لا تدري ماذا سيحدث. ها؟ قد تطلق امراؤك ثم تنظر الى ما في ايديهم. بعد ذلك تنظر الى المال الذي في ايديهم وتتطلع اليه. ولكن امسك - [00:27:08](#)

ما لك واصلحه. اصلحه يعني ماذا؟ تاجر فيه حتى يزيد. وكن انت الذي تنفق عليهم في رزقهم ومؤنتهم نعم وهذا هو الكيس والعقل يعني. وقال سعيد بن جببر وعكرمته ومال اليتيم يكون عندك يقول لا تؤتبه اياه. وانفق عليه حتى يبلغ - [00:27:28](#)

ونم اضاف الى الاولياء فقال اموالكم لانهم قوامها ومدبروها. اضاف الاموال الى من؟ الى الاولياء. لماذا ايه ده؟ لانهم قوام ومدبرون. طيب يعني سعيد ابن جببر ماذا يرى؟ ان لا تؤتوا السفهاء اموالكم مال اليتيم. المعنى الاول لا توصوا اموالكم - [00:27:48](#)

اموالكم الحقيقية التي تملكونها. المعنى الثاني لا تعطي السفهاء مالا اموالكم يعني مال اليتيم. طب لماذا سمي مال اليتيم مال؟ لانك تنتفع يكون عندك يقول لا تؤتبه اياه وانفق عليه حتى يبلغ. وانما اضاف الى الاولياء. اضاف المال الى الاولياء فقال اموالكم لانهم هم الذين يقومون عليها ويدبرونها - [00:28:08](#)

وايضا في الحقيقة المال في القرآن كثيرا ما يضاف الى الناس كلهم. لان الناس كل ما ينتفعون بالمال ينتفع بعضهم بمال بعض اما بالتجارة بغير ذلك. ولذلك قال اموالكم بينكم بالباطل كما سيأتي. لتأكلوا اموالكم. ما معناها؟ يعني لا تأكلوا اموال غيركم. فسمى مال

لان مال الغير انت ستنتفع به بوجه من الوجوه. مال الغير قد يكون شق بيت. انت تؤجره وتسكن فيه. انت انتفعت به وهكذا قال والسفيه الذي لا يجوز لوليه ان يؤتيه ما له؟ هو المستحق للحجر عليه. الذي يمنع من التصرف في المال - 00:28:48

هو ان يكون مبذرا في ما له او مفسدا في دينه. يبذر يشتري اشياء ليس لها فائدة او فاسق يضيع المال في المحرمات فقال عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اي الجهال بموضع الحق يعني لا يعرف موضع الحق في استخدام المال - 00:29:08

اموالكم اموالكم مفعول به تؤتوا. لا تؤتوا الجهال بموضع الحق اموالكم. بموضع الحق يعني بموضع الحق بطريقة استخدام الحكيم. ها؟ التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها. اي اطعموهم. فيه هنا المعنى منه. يعني - 00:29:28

منها واكسوهم لمن يجب عليكم رزقه ومهنته وانما قال فيها ولم يقل منها لانه اراد اجعلوها اجعلوا له فيها رزقا. فان الرزق من الله. العطية من غير حد. ومن العباد اجراء - 00:29:48

محدود. الرزق من الله عطاء من غير حد. والرزق من العباد اجراء اي عمل مؤقت بوقت محدود. ولذلك يصح ان تنسب الرزق الى العباد. يصح. يصح ان تقول فلان رزقني. بنص الاية ارزقوهم. الله امر امر - 00:30:08

اولياء ارزقوهم نعم فيصح ان تقول فلان رزقني. معنى رزقني هنا انه عطاني عطاء. لكن هذا عطاء مؤقت اقوى محدود. اما الله عز وجل يرزقك رزقا لا حد له ولا اخر. في الدنيا والاخرة. لهم رزقهم فيها بكرة وعشية في الجنة - 00:30:28

نعم اذا لماذا قال فيها مرة اخرى ولم يقل منها؟ نعم. قال اجعلوا لهم فيها رزقا. اجعلوا لهم فيها رزقا اي في اخواني رزقا. ثم قال الرزق هذا استطراد يعني. الرزق من الله العطية من غير حد. اما من العبد العطية اجراء مؤقت محدود. وقولوا لهم - 00:30:48

معروفا. يعني اجمعوا بين الانفاق عليهم وبين القول المعروف. ما هو القول المعروف؟ قال عدة جميلة. عدة يعني ماذا وقال عطاء اذا ربحت اعطيتك. وان غنمت جعلت لك حظا. وقيل هو الدعاء. يعني - 00:31:08

اليتم ان شاء الله عندما اربح عندما تأتي الغنيمة ساعطيك. وقيل هو الدعاء. وقال ابن زيد ان لم يكن ممن تجب عليكم نفقته قل له او عافاك الله وايانا. بارك الله فيك. وقيل قولنا لنا تطيب به انفسهم. وكل هذه الاقوال بخلاف التنوع ليست اقوال - 00:31:28

مضادة هي ليست اقوالها كلها من باب التفسير بالمثل. من باب التفسير بالمثل فليس فيها اقوال متعددة. يعني اذا ربحت اعطيتك او يدعو له ان لم يكن ممن لم يجب علي ان ينفق عليه ها؟ ماذا يفعل؟ يقول له كلاما طيبا. كقوله تعالى مضى معنا في سورة البقرة قول معروف ومغفرة - 00:31:48

خير من صدقة يتبعه اله يعني لو جاءك الفقيه وانت لا تريد ان تتصدق عليه. لا تريد ان تتصدق عليه. قل له قولنا جميلا. رزقك الله مسل. بارك الله فيك - 00:32:08

وقيل قولنا لنا تطيب به انفسهم. وقيل قولوا له قولنا معروفا وهذا ذكره بعض المفسرين وهو اقرب يعني عدوهم انكم تعطونهم المال عندما يكبرون. يعني ليس معنى انك قائم على مال وانك - 00:32:18

تنفق عليه من هذا المال قد يظن اليتيم انه خلاص ما له ضاع اخذه وليه؟ لا. قل له عندما تكبر وتكون راشدا ساعطيك مالك كله. نعم؟ كل انت داخل في الاية يعني ثم قال تعالى وبتالوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا. وهذا هو القول المعروف. عندما - 00:32:38

تختبره وتقول له ساعطيك الملك وتعطيه اياه. فادفعوا اليهم اموالهم. قوله تعالى وابتلوا اليتامى. الاية نزلت في ثابت ابن رافعة وفي عمه وذلك ان الساعة توفي وترك ابنه ثابتا وهو صغير. فجاء عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دا اخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله ومتى ادفع اليه ما له؟ فانزل الله تعالى هذه الاية - 00:32:58

وبتلوا اليتامى اختبروهم في عقولهم واديانهم وحفظهم اموالهم. حتى اذا بلغوا النكاح اي مبلغ الرجال والنساء مبلغ الرجال والنساء فان انستم ابصرتم احسستم منهم رشدا. قال المفسرون يعني عقلا وصلاحا في الدين وحفظا للمال - 00:33:18

وعلمنا بما يصلحه. عنده خبرة في التجارة. يعلم كيف يستخدم ممن كيف يتاجر فيه. قال سعيد ابن جببر ومجاهد والشعبي لا يدفع

اليه ما وان كان شيخا كبيرا حتى يؤنس منه رشفه. حتى يعلم انه ماذا؟ راشد. لان هذا سيكون اتلافا - [00:33:38](#)
واذا بلغ واؤنس منه الرشد علم منه الرشد زال الحجر عنه ودفع اليه المال رجلا كان وامرأة تزوج او لم يتزوج. حتى المرأة يدفع لها مالها. قوله تعالى ولا تأكلوها يا معشر الاولياء - [00:33:58](#)

اسرافا بغير حق وبدارا اي مبادرة. ما معنى مبادرة؟ مسارعة. يعني ينفق المال بسرعة قبل ان يكبر اليتيم حتى عندما يكبر يقول له انفقت المال كله عليك ان يكبروا يعني لا تبادلوا كبرهم ورشدهم حذرا من ان يبلغوا فيلزمكم تسليمه - [00:34:18](#)
اليهم. المعنى واضح يعني لا تسرعوا في انفاق الاموال لا تبادلوا انفاقها. خوفا من ان يكبروا فيلزمكم دفعة اليهم تسليمها اليهم. ثم بين ما يحل لهم من مالهم من مال اليتامى. ولا تأكلوها اسرافا - [00:34:38](#)
جدارا ان يكبروا فقال ان في محل النص اي لا تبادلوا كبرهم ورجلهم حظرا من ثم بينما يحل من مال فقال ومن كان غنيا فليستعفف. اي ليمتنع من مال اليتيم. فلا يرزقه قليلا ولا كثيرا - [00:34:58](#)

رزق يعني اصابه. يعني لا يصيبه يعني لا يأخذ منه شيء. يتورع منه كانه غني. والعفة الامتناع مما لا يحل. فليستعفف. لا يأخذ شيئا من مال اليتيم. ومن كان فقيرا محتاجا الى مال اليتيم - [00:35:18](#)
وهو يحفظه ويتعاهده فليأكل بالمعروف. له ان ينتفع بمال اليتيم بالمعروف. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال آآ اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كن من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثر - [00:35:38](#)

مسرف مفهوم مبادر ما معناه مبادر قلنا؟ مسارع ان ينفق المال حتى قبل ان يكون متأثر تأثّل المال اي جمعه ها؟ ما الفرق بين المسرف والمتأثر؟ المسرف ينفق المال خلاص انتهى المال. المتأثر يجمعه حتى يكون عنده ثروة - [00:35:58](#)
ياخذ من آآ من حساب اليتيم في المصرف ويضعف حسابي مثلا. ها؟ واختلفوا في انه هل يلزمه القضاء؟ يعني هل يلزمه اذا اصبح غنيا؟ ان يرد ما اكل من مال اليتيم وهو فقير - [00:36:18](#)

فذهب بعضهم الى انه يقضي الى ايسر. والصحيح لا. والمراد من قوله تعالى فليأكل بالمعروف. قول المعروف القرض. يعني يأكل على سبيل القرض. اي يستقر من مال اليتيم اذا احتاج اليه. فاذا ايسر قضاؤه وهو قول مجاهد وسعيد ابن جبير قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني انزلت نفسي من مال اليتيم من مال الله تعالى - [00:36:38](#)

بمنزلة مال اليتيم ان استغنيت استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف فاذا ايسرت قضيت. نعم اي انه يأكل ولا يقضي. لان الله عز وجل اباح ماذا؟ اباح الاكل. قال تعالى في اية اخرى في البقرة ويسألونك عن اليتامى. قل اصلاح - [00:36:58](#)
وان تخالطوهم لتأكلوا من مال فاخوانكم. وانت اذا اكلت من مال اخيك ها؟ لا تقضيه. وان يحيى ابن سعيد انه قال سمعت القاسم ابن محمد يقول جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما قال ان لي يتيما وان لي ابلا. فأشرب من لبن ابله؟ فقال ان كنت تبغي -

[00:37:18](#)

وتنهأ جرباها وطليط حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب غير مضر بنسلك ولا ناهك في الحلب. ما المعنى؟ الرجل يسأل ابن عباس رضي الله عنه يقول له ان لي يتيما. وان له - [00:37:38](#)

أفأشرب بلبن ابله؟ فقال ان كنت تبغي ضالة ابله. يعني كنت تقوم على هذه الابل. انت انت مسؤول عنها. فلو ضاع جمل منها تذهب تبحث عنه تبغي ان تبحث. عن الجمل الضائع. وتنهأ جرباها. الجرباء جمع اجرّب. وهنأ - [00:37:58](#)

البعير ابتلاه بالقار. تعرفون القار؟ مادة سوداء هكذا زفت. يسمونها زفت. يضعون على الجمل اذا كان ماذا؟ اذا كان اجرّب تليفون اجرّب مرض في الجلد في هذا معنى هنا البين ما معنى هنأ؟ هنأ البعيد اي طلاه بالقار بالزفت - [00:38:18](#)

وطلية حوضها لا تلحوض يعني اصلحه الحوض الذي تشرب منه الابل. هم واضح هذا؟ تصلحه وتسقيها يوم وردها. الورد هو ان تلد الابل الماء لتشرب. تذهب به الى الماء لكي تشرب - [00:38:38](#)

اذا كنت يعني تخدم الابل وتقوم على ماله فاشرب. لك ان تشرب من مال اليتيم. غير مضر بنسل معنى مضر بنسل يعني لا تأتي بناقة

لها ولد تأخذ لبنها كله ويبقى الولد بدون لبن. هذا فيه اضرار للنسل. تمام؟ ولا ناهك في حل - [00:38:58](#)

النهج والمبالغة والزيادة. يعني تحلم كثيرا جدا وانت لا تحتاج الى هذا اللبن. واضح هذا؟ الآخر معناه؟ طيب. قال تعالى فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم هذا امر ارشاد. اي امر الامر بالاشهاد يعني. امر ارشاد ليس بواجب - [00:39:18](#)

امر الولي بالاشاد على دفع مالي الى اليتيم بعدما بلغ لتزول عنه التهمة وتنقطع الخصومة. يعني يستحب لك ان تشهد اذا دفعت المال الى اليتيم لماذا؟ حتى لا يدعي اليتيم بعد ذلك انه لم يأخذ شيئا. وكفى بالله حسيبا اي شاهدا محاسبا مجازيا - [00:39:38](#)

هذا التهجير مناسبة ماذا؟ تحذير لليتيم من جحد المال. لانه لا يوجد شهود. اذا ان تشحن المال لان الله ماله حسيب ومجازي وشاهد سبحانه وتعالى. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون - [00:39:58](#)

الاية نزلت في اوس بن ثابت الانصاري. توفي وترك امرأة يقال لها ام كدجة وثلاث بنات له منها. فقام رجلان قم يا ابن عمي الميت ووصياه سويد وعرفجة فاخذ ماله ولم يعطيه امرأته ولا بناته شيئا. وكانوا في الجاهلية لا يورثون النساء - [00:40:18](#)

ولا الصغار. وان كان الصغير ذكرا. وان وانما كانوا يورثون الرجال ويقولون لا نعطي الا من قاتل وحاز الغنيمة. يعني كانت على الكفار في الجاهلية ماذا؟ ان يورثوا الرجال فقط واي رجال الرجل الكبير الذي يحمل السيف. لا يورثون النساء ولا اطفال. قالوا نورث من - [00:40:38](#)

ورث من قتل وحاز الغنيمة اي اخذ الغنيمة. فجاءت ام كدجة فقالت يا رسول الله ان اوس ابن ثابت مات وترك علي بنات وانا امرأة وليس عندي المنفق عليهن. وقد ترك ابوهن مالا حسنا مالا كثيرا. هو عند السويد وعرفجة. ولم يعطيان ولا بناتي شيئا وهن في حجر. يعني هن في - [00:40:58](#)

وولايتي وحضانتني ولا يطعمن ولا يسقين ليس عندهن طعام ولا شراب. فدعاهما اي سويد عرجا. النبي عليه النبي عليه الصلاة والسلام دعا سويد عرفجا فقالا يا رسول الله ولدها يعني البنات هؤلاء الولد والبنات هؤلاء لا يركب فرسا ولا يحمل كلا يعني لا يقاتل - [00:41:18](#)

يقاتلنا والكل هو الضعيف يعني لا يساعد ضعيفا. ولا ينكأ عدوا لا يضر عدوا. فانزل الله عز وجل يعني للذكور من اولاد الميت واقربائه انزل الله تعالى للرجال يعني للذكور من اولاد الميت واقربائه نصيب حظ مما ترك الوالدين والاقربون وللنساء للاناث منهم نصيب - [00:41:38](#)

مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه اي من المال او كثر نصيبا مفروضا. وهذه اول اية نزلت في المواريث. المواريث نزلت بالتدريج نعم التدريج نزل كالاتي نزل بيان ان الاقارب له النصيب. ثم - [00:41:58](#)

بعد ذلك تفصيل هذا النصيب في اية المواريث في هذه السورة وهي ثلاث ايات. ثلاث ايات في هذه السورة هي كل ايات المواريث. نعم. طيب. قال وللنساء مما ترك لوالديه او نصيبا مفروضا نصب على القطع. نعم. وقيل جعل ذلك نصيبا - [00:42:18](#)

يعني تكون نصيبا مأخوذ به لماذا؟ لجعل فائت لهن الميراث. ولم يبين كم هو؟ البيان جاء بعد ذلك في اية المواريث نصب على القطع اي القطع عن الاضافة. يعني للرجال نصيب مما ترك الوالدين والاقربون. نعم. مما قل من - [00:42:38](#)

طيب ثم قال نصيبا مفروضا. ولم يبين كم هو. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سويد عرفجا لا مفرقا من مال اوس بن ثابت شيئا فان الله تعالى جعل لبناته نصيبا مما ترك ولم يبين كم هو حتى انظر ما ما ينزل فيهن - [00:42:58](#)

فانزل الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ستأتي. الاية اية المواريث. فلما نزلت ارسل رسول الله الى سويدة وعرفدة قال ادفع الى امك الثمن مما ترك والى بناته الثلثين ولكما باقي المال. نعم. وسيأتي بيان هذا في - [00:43:18](#)

المواريث قال تعالى واذا حضر القسمة يعني قسمة المواريث اذا حضر قسمة ماذا؟ اولوا القربى الذين لا يرثون واليتامى والمساكين فارزقوهم منه. اي فارضخوا لهم من المال قبل القسمة. الرضخ هو ان تعطي - [00:43:38](#)

الفقيرة مالا غير مقدر. يسمى الرضخ في قبل القسمة. والرضخ في الغنيمة. ها يعني في الغنيمة يقولون يرضخ للنساء والصبيان. النساء والصبيان ليسوا من اهل السهمان في الغنيمة. ليس لهم نصيب كالفرسان والمقاتلين من الرجال يرضخون - [00:43:58](#)

انهم يعني وقوا شيئا من الغنيم. كذلك الاقارب غير الوارثين اذا حضروا القسمة قسمة المال يعطون شيئا من المال تطيبا لقلوبهم. هذا هو الراس آآ قدرا من المال غير مقدر. تطيب به النفس. وقولوا لهم قولوا معروفا. اختلف العلماء في حكم هذه الآية. قيل هي منسوخة وقال - [00:44:17](#)

ده سعيد انه مسيب وتضحك. كانت هدير قبل اية المواريث. فلما نزلت اية الميراث جعلت المواريث لاهلها ونسقت هذه الآية. وقال اخر الآخرون هي محكمة ولعل هذا هو الاصح لان الاصل عدم النسخ. لان الاصل عدم النسخ. فهي محكمة بمعنى انه لو حضر القسمة للقربى واليتامى والمساكين - [00:44:37](#)

الذين ليسوا من اهل الميراث فارزقوهم منه. اذا هناك قسمة قسمة بين من؟ بين اصحاب الفروض والعصبات مثلا وهناك من ياكل في هذه القسمة. من لا يدخل في هذه القسمة من الاقارب او اليتامى والمساكين. اعطه تصدق عليه - [00:44:57](#)

قال ابن عباس هو قول ابن عباس والشعبي والنخعي والزهري وقال مجاهد هي واجبة على اهل الميراث ما طابت به انفسهم. يعني يجب عليهم ان يعطوا اقاربهم الفقراء شيئا من الميراث تطيب به انفسهم. وقال قتادة عن يحيى ابن يعمر. ثلاث آيات محكمات - [00:45:12](#)

مدنيات تركهن الناس. الناس تركوا العمل بها. هذه الآية واية الاستئذان يا ايها الذين امنوا ليستأمنكم والذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات سورة النور وقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا - [00:45:32](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم تعرفوا يعني تعرفوا الطريقة والناس. وقال بعضهم واولى الاقاويل ان هذا على الندب والاستحباب لا على الحتم والاجابة. حتى هذا القول ايضا معناه ان الآية ليست منسوخة. فالآية ماذا؟ ليست منسوخة. لكن الخلاف هل يكون لها الاجابة او على الاستحباب؟ واضح؟ الاظهر انه على الاستحباب - [00:45:51](#)

ليست منسوخة ثم قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا اولادا خافوا عليهم الفقراء هذا في الرجل يحضره الموت ويقول من حضرته انظر لنفسك فان اولادك - [00:46:14](#)

ورثتك لا يغنون عنك شيئا. قدم لنفسك اعتق وتصدق واعط فلانا كذا. وفلانا كذا حتى يأتي على عامة ما له. فنهاهم الله تعالى عن ذلك. المعنى رجل يحضره الموت. الان يموت في مرض الموت. فيحضره - [00:46:38](#)

فيقولون تصدق بمالك. اعط فلانا اعطي فلانا فيتصدق بكل ماله ولا يبقى شيئا لورثته. فنهاهم الله عن ذلك. وامرهم ان يأمره ان ينظر لولده ولا يزيد في وصيته على الثلث - [00:46:58](#)

لا يزيد في وصيتي على الثلث لحديث سعد المعروف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الثلث الثلث كثير. وروى البخاري وابن عباس انه قال ولدت ان الناس حطوا من الثلث الى الربع - [00:47:12](#)

لان لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الثلث كثير. نعم. ولا يجحف بورثته. ما من يجحف؟ يعني يضرهم يعني اذهب. يضرهم بالظلم في الوصية. ولا يشحوا بورثته كما لو كان هذا القائل هو الموصي - [00:47:22](#)

يسره ان يحثه من حضرته على حفظ ماله وولده. ولا يدعوهم عالة مع ضعفهم وعجزهم ما المعنى اذا الآية مرة اخرى؟ يعني الله يقول لمن؟ هذا خطاب لمن؟ الخطاب للذي حضر - [00:47:44](#)

الميت. وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله. يعني ايه ده حضانة الميت؟ فقل له قولنا حسنا قل لو قال حسنا في اولاده وامره الا يظلم في الوصية. لانيك ستموت ايضا ويكون لك ذرية ضعفا. لا تريد ان - [00:48:00](#)

يضيع من بعدك. فهمتم معنى الآية؟ مرة اخرى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم. اذا كان عندك اولاد ضعاف تخاف عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي صحيحا. يقولوا قولا سديدا لمن؟ لمن حضروه وهو يموت. يقول له قولنا سائلا ان الا يظلم في الوصية. لان - [00:48:20](#)

لان الجزاء من جنس العمل. لو حثوه على الظلم في الوصية سائدون من يحثهم على الظلم في الوصية عندما يموتون وهم تركوا

خلفهم ماذا؟ ذرية ضعافا. هذا المعنى الاول طيب الذي ذكره - 00:48:40

قوله تعالى فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي عدلا والسديد العدل. والصواب من القول. وهو ان يأمره بان يتصدق ببديلنا الثلث

ويخلف الباقي لولده. القول السديد ان يمر بالعدل يتصدر بلال الثلث ويترك الباقي لمن؟ لاولاده - 00:49:00

طيب ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. قال مقاتل ابن حيان نزلت في رجل من غطفان يقال له مرفد ابن زيد ولي مال ابن اخيه

ويتيم صغير فاكله. فانزل الله تعالى - 00:49:21

ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما حراما بغير حق انما يأكلون في بطونهم نارا اخبر عن ماله اي عاقبته اي عاقبته تكون فيكون هذا

مجاز باعتبار ما سيكون. يعني يأكلون في بطونهم نارا ليس في الحال انما - 00:49:37

في المقال ها هذا الاكل الذي في بطون سيؤدي به الى النار وسيصلون سعيرا. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

ليلة اسري بي قوما لهم مشافر كمشافر الابل - 00:49:54

احدهما قالصة على منخريه. المشاكل مثل الشفاء للانسان. مشفر ايه بالكشفة للانسان. احدهما قالصة على منخريه والاخرى على

بطنه. يعني الشفة العليا تغطي الفه. والشفة السفلى تتدلى الى بطنه وخزنة النار يلقمونه - 00:50:08

جمرة جهنم وصخرها. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما ثم ذكر الله تعالى اية المواريث. والترتيب هنا

مناسب جدا بعدما ذكر الكلام على الوصية في قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاء - 00:50:28

ناس من يتكلم بعد ذلك عن كيف يقسم الميراث؟ قال تعالى اوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. اعلم ان الوراثة كانت

في الجاهلية بالذكورة والقوة فكانوا يورثون الرجال دون النساء والصبيان - 00:50:45

وابطل الله ذلك بقوله للرجال نصيب مما ترك لوالدان والاقرابون وللنساء نصيب مما ترك. الاية التي وقف معناها. وكانت ايضا في

الجاهلية وابتلاء الاسلام بالمخالفة. قال تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم. هذه ليست تأتي معنا. ونسخت هذه الاية. الذين

عقدت ايمانكم يعني الذين - 00:51:04

ها كانت ان كان الميراث بالحلف ثم صارت الوراثة بالهجرة نعم كما في الانفال. والذين امنوا ولم يهادوا ما لكم من ولاياتهم من شيء.

فنسخ ذلك كله نسخ ذلك كله وصارت الوراثة باحد الامور الثلاثة - 00:51:25

باب الميراث سلاسة. نسب ونكاح وولاء فالمعنى بالمعنى بالنسب ان القرابة يرث بعضهم من بعض هذا هو النسب نعم وادخل في

النسب اصحاب الفروض والعصبات. كما معروف في المواريث لقوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. والمعنى

اي المقصود يعني بالنكاح ان احد الزوجين يرث صاحبه - 00:51:43

وبالولاء ان المعتق وعصباته يرثون المعتق. لو ان رجلا عنده عبد فاعتقه وهذا العبد له مال ثلاثة وليس له اقارب يرثونه. ان المال

يذهب لمن؟ لسيدته. فالميراث بالولاء من جهة واحدة. من جهة من - 00:52:11

المعتق السيد. فان مات السيد وله عصة اقارب ذكور ليس بينه وبينهم انثى يرثون مال العبد. المعتق طيب فنذكر بعون الله تعالى

فصلا وجيزا في بيان من يرث من الاقارب - 00:52:29

وكيفية توريث الورثة فنقول قبل ان اتكلم عن هذا الفصل نقول نتكلم عن نفس الاية. قال يوصيكم الله في اولادكم. لماذا قال تعالى

يوصيكم؟ الوصية تدل ان هذا الامر امر مهم - 00:52:51

لم يقل يأمركم لان الوصية تدل على ماذا؟ على اهمية هذا. ولم يقل توصون في اولادكم ذكر لفظ الجلالة وصرح به من باب التهريب

ان الذي يوصيكم هو الله عز وجل نفسه. طيب ثم قال في اولادكم ولم يقل فيه - 00:53:06

ابنائكم. لماذا؟ لماذا قال في اولادكم من لم يقل في ابنائكم؟ لا ما هو الابناء يشملون الذكر والانثى. يعني كلمة الابناء لابد ان يكون ولد

له. حتى يخرج ماذا؟ يخرج ابنائه من الرضاة - 00:53:23

ابني من الرضاة مو ابنك وان من التبني كان يسمى ابنا في الجاهلية. فقال اولادكم الذي لك عليه ولادة. يعني خرج من ظهرك طيب

للذكر مثل حظ الانثيين. لماذا لم يقل للرجل مثل حظ المرأتين - 00:53:38

ليش ما للصبي؟ لانه قال للرجل في الجاهلية كان لا يورثون الصبي. فقال للذكر حتى يشمل ماذا يشمل الصبي. طيب قال الورثة سبعة عشر عشرة من الرجال وسبع من النساء فمن الرجال ان صقر هذا سريعا لان هذا طبعاً ليس درس مؤريث. الابن وابن الابن وان سفل والاب والجد واب الاب وان علا والاخ سواء كان - [00:53:56](#)

اقوم لاب او لام او لاب او لام. وابن الاخ للاب والام او للاب وان سفل والعم للاب والام او للاب والعم للاب والام او للابي وابناؤهما وان سفلوا والزوج ومولى العتاق. يعني العبد المعتقد ومن النساء. طبعاً هنا جمع ماذا - [00:54:19](#)

ماذا تلاحظون في جمع الورثة؟ جمع بين ماذا وماذا هل كل من يرثون بنفس الطريقة؟ سؤال هل كل هؤلاء يرثون بنفس الطريقة؟ لا بعضهم يرث بالفرد بعضهم يرث بالتعصير. بعض الحجاب يرد بالفرد عشرة. تعرفون هذا في المواليد - [00:54:39](#)
ومن النساء البنت وبنت الابن وينسك ولد والام والجدة ام الام وام الاب والاخت سواء كانت لاب وام او لاب او لاه. والزوجة ومولاة العتاق. وستة من هؤلاء لا يلحقهم حجب الحرمان بالغير - [00:54:53](#)

طيب الحج بنوعان حتى نفهم هذه العبارة. حجب حرمان وحجب نقصان. حجب الحرمان يعني ان يمنع من الميراث بالكلية. يعني مثلاً الاخوة بجور يحجبون حجم الحرمان من الاب. لو مات وترك ابا واخوة الاخوة لا يرثون شيئاً. ولكن حجب نقصان - [00:55:09](#)
كان ام لاه ان ترث اما ان ترث الثلث او السدس فقد تعجب حجم ماذا؟ حجم نقصان لكنها تحسب حجم الحرمان. هو يقول الذين لا يلحقهم حجم الحرمان الابوان الام والاب - [00:55:27](#)

والولدان معنى الولدان الولد والبنت والزوجان الزوج والزوجة لانه ليس بينهم بين الميت واسطة جبت العلة؟ اه. اما اخوك يحجب حجب الحمل لان لماذا؟ لانه بينك وبينه ماذا واسطة ما هي الواسطة؟ الاب مفهوم؟ طيب والاسباب التي توجب حرمان الميراث يعني هذه العبارة مهمة تفيدك في ماذا تفيدك في - [00:55:42](#)

فهني لماذا هؤلاء لا يحجبون حجب حرمان؟ ها لماذا لان هؤلاء يحجبون حسب حرمانه؟ لانه ليس بين الزوج وزوجه واسطة. ليس بين الولد وولده واسطة. ليس بين الولد وابيه وامه واسطة. واضح؟ والاسباب التي توجب حرمان - [00:56:09](#)

اربعة هذي تسمى موانع الارث. تسمى الموانع الارث. اختلاف الدين والرفق والقتل ماذا عندكم؟ لا اه عمي الموت. هو يقصد بعني الموت ماذا؟ لا يدري ايها مات اولاً. لا يدري ايها مات اولاً. يعني مثلاً الناس - [00:56:23](#)

في سيارة. وماتوا كلهم في حادث سيارة. لا نعرف من مات اولاً. هو كان اب وابنه مثلاً. فلنعرف من مات اولاً. الموت الان ماذا ليس متضحاً من مات اولاً ومتى بعد ذلك. فهذا يمنع الارث. فهمت هذا؟ طيب. هو سيتكلم عن واحد واحد. هذه اشياء في بعضها خلاف - [00:56:59](#)

اذكره ساذكره. طيب قال يعني باختلاف الدين ان الكافر لا يرث المسلم. والمسلم ليلة الكافر. فعن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الف المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. هذه المسألة في الحقيقة فيها خلاف قديم. ذهب بعض التابعين كسيدنا جبير كسيدنا المسيف عفوا - [00:57:19](#)

ونقل هذا العمر ابن الخطاب نعم وقتادة من التابعين وقال بهذا القول شيخ الاسلام ان الكافر لا يرث المسلم مطلقاً. اما المسلم يرث الكافر ان كان غير حربي ان كان غير. قالوا يفتي به بعض المعاصرين. من باب ماذا؟ من باب المصلحة. ما هي المصلحة - [00:57:41](#)
ترغيب الكفار في الدخول في الاسلام. فان كثيراً الكفار لو كان ابوه غني وقلت له لو اسلمت ومتى ابوه لن ترث شيئاً؟ هذا قد يعنى من الدخول في الاسلام. فلا بأس من القول بهذا القول ان كان خلاف الائمة الاربعة - [00:58:02](#)

طيب اما الكفار فيرث بعضهم من بعض مع اختلاف من الايمان هذه فيها خلاف الذي ذكره هو الراجح. ان الكفار يرثون من بعض مع اختلاف ملايينهم. وذهب الحنابلة في المشهور عندهم انه لا يرث الكفار مع اختلاف من ابيه. يعني النصراني لا يرث اليهودي والعكس. لان الكفر كله ملة واحدة لقوله تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:58:16](#)

اذا الاولى الاولى في موانئ الارث قال لي اخوي اختلاف الدين لانه عندما يكون اختلاف الدين سيسكن فيه ماذا الكفار انه لا يرث اليهودي من النصراني. فالاولى ان يقال ماذا؟ في منع الارث ماذا؟ الكفر - [00:58:36](#)

الكفر والاسلام يعني الكافر المسلم لا يفر كافر. طيب ثم قال بعد ذلك وذهب بعضهم الى ان اختلاف الملل في الكفر يمنع التوارس حتى ليلة اليهودي النصراني ولا النصراني المجوسي. ولية ذهبت ذكر هذا المذهب. ولية ذهب الزهري والاوزعي واحمد واسحاق لقول النبي - [00:58:56](#)

عليه الصلاة والسلام لا يتوارث اهل ملتين شتى هذا الحديث ضعيف آآ وتأوله الآخرون على الاسلام مع الكفر فكله ملة واحدة يعني الذين قالوا بجواز توارث الكفار من بعضهم تأولوا هذا الحديث على ماذا - [00:59:13](#)

لا يتوارث اهل ميلتين يعني اهل الاسلام مع اهل الكفر. طيب فكل جملة واحدة فتورث بعضهم من بعض لا يكون فيه اثبات التوارث بين اهل الملتين شتى خلاصة الكلام ان الراجح مذهب الجمهور انه يتوارث اهل الملل المختلفة. والقتل يمنع الميراث عمدا او خطأ. هذا مذهب الجمهور خلافا للمالكية. المالكية يرون ان - [00:59:29](#)

قتلى فقط العمد والذي يمنع الميراث وهذا القول يرجحه بعض المعاصرين مثل الشيخ ابن عثيمين ولعله اقرب. وسأقول لك لماذا. والقتل يمنع الميراث عمدا او خطأ روي عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال القاتل لا يرث. الجمهور قالوا قول النبي عليه الصلاة والسلام القاتل لا يرث - [00:59:49](#)

اللفظ العام في اشمهل ماذا؟ القاتل عنده الخطأ. المالكية نظروا الى العلة نظروا الى ماذا؟ الى العلم. ما العلة ان القاتل لا يرث؟ انه تعجل الميراث بقتل مورثه. هذا التعجل منفي في القتل الخطأ - [01:00:07](#)

والخلاف في المسألة خلاف معتبر خلاف قوي. خلاف قوي للقاضي في هذه المسألة ان يحكم بالقرائن يعني لو كانت عندهم قرائن قوية جدا ان هذا الرجل قتل مورثه خطأ ليس فيه اي شبهة عمد - [01:00:26](#)

في هذه الحالة له ان يقول بقول المالكية بالتورث لو اشتبه عليه هل قتله خطأ محض ام هناك شبهة عنه فله في هذه الحالة ماذا الا يورثه؟ على كل حال خلاف المسألة قائم. قال - [01:00:41](#)

بعمي الموت ان المتوارثين اذا عمي موتهما خفي يعني. عمي خفي. موتهما بان غرقا في ماء من العمى عدم الرؤية بان غرق في مه او انهدم عليهما بنهي فلم يدري - [01:00:54](#)

ايهما سبق موته فلا يورث احدهما من الآخر بل ميراث كل واحد منهما لمن كانت حياته يقينا بعد موته من ورثته. لان من شروط الارث ماذا ها ثبوت حياة الوارث بعد موت المورث - [01:01:13](#)

طيب انتهى من الكلام على موانع الارث. الان يتكلم عن السهام مسألة اخرى. السهام يعني ما هي السهام جمع سهو الانصبه؟ الانصبه التي شرعها الله لاصحابه فرائض هي مادة ستة. النصف والربع والثلث والثلثان والثلث. فالنصف فرض ثلاثة. هذه الطريقة في الموارث هناك طريقتان في الموارث. طالما - [01:01:34](#)

نذكر وسنقرأ. هناك طريقتان في تدريس المولد. الطريقة المشهورة في كتب الفقه هي التي يذكرها. وهي طريقة ماذا؟ طريقة انه يذكر الفرد. ثم يذكر ماذا من يأخذه؟ هذه الطريقة فيها تكرار. لماذا فيها تكرار؟ لانك ستذكر مثلا الام مرتين. ستقول مثلا الثلث. تأخذه الام في حالة عدم - [01:01:54](#)

وجود الاخوة عدد من الاخوة نعم او الابناء. واضح اذ تقول السدس تأخذ الام في حالة وجود عدد من الاخوة والابناء. فذكرت الام ماذا؟ مرتين. الطريقة المعاصرة والتي يعني في كثير من الكتب المعاصرة اسهل - [01:02:14](#)

لماذا ان تذكر كل صاحب فرد ثم تذكر كل حالاته. واضح؟ فتقول الام مثلا في الميراث لها ثلاث حالات. الاب له ثلاث حالات. فهمت؟ نعم الحالات كلها. هذه الطريقة اسهل - [01:02:30](#)

هذه الطريقة اسهل لكن هذه الطريقة هي التي يجري عليها الفقهاء في كتبهم طريقة الرحابية التي يجب عليها الفقهاء في كتبهم. لكن على كل حال سنقرأ كلامه سريعا. قال النصف فرض ثلاثة يعني من يأخذ النصف؟ قال فرض الزوج بشرط ماذا عند عدم الولد - [01:02:44](#)

قال تعالى ولكم نصف من ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. عندما نقول ولد كلمة ولد يدخل فيها الولد والبنت ويدخل فيها الولد وان

نزل لو حفيد حتى حفيد ابن الابن - [01:03:04](#)

كلمة يدخل فيها ماذا؟ الذكر والانثى. ويدخل فيها الولد منه ومن غيره. ما المعنى؟ لو انت زوج امرأة ولا اولاد من رجل اخر قبل ذلك. نعم. لم تأخذ النصف. فهمت؟ اه. لان الله قال ولكم النصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن - [01:03:18](#)

لهن لم يقل لكم. هم. فهذا ولد لهن سواء كان منك او من غيرك. انظر الى دقة الالفاظ في القرآن طيب النصف اي نعم. النصف اه فرض الزوج عند عدم الولد. وفرض البنت الواحدة للصلب. قال تعالى فان كانت واحدة - [01:03:38](#)

النصف بنتي يعني الوحيدة للصلب او بنت لابني عند عديمي ولد الصلب يعني انتم درسوا مؤلف قبل ذلك كلكم دراسة المواريث. هم. نعم. يعني نقول بنت لابن عند عدم ولد الصلب. يعني لو كان مات وترك بنت ابن - [01:04:02](#)

وليس هناك ابناء ولد الصلب. ولد الصلب يقصد به ماذا؟ من يخسر به ولد الصلب هنا؟ ذكر او انثى. متى وترك البنت ابن تأخذ النصف طب مات وترك ابنا وبنت ابن. ها - [01:04:20](#)

طب متى لو ترك بنتا وبنت ابن بنتا وبنت ابن. بنت وحفيدة البنت تأخذ؟ النصف وبنت الابن لا بنت الابن؟ سدس. تاخذ بنت ابني مدى السدس تكلمة الثلثين البنات كلهن - [01:04:33](#)

لي نسمة اكثر من ها الثلثين. قال تعالى فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. ميراث البنات مهما كثر عددهن لماذا؟ الثلثان فلو كان هناك بنتان اختان ستأخذان من الثلثين ثلاث بين الثلثين عشر من الثلثين. طب هناك بنت واحدة وبنت ابن لن - [01:04:55](#)

اسوي بينهما لان البنت اقرب. صح؟ فنعطي البنت النصف وبنت الابن ماذا؟ السدس تكلمة الثلثين. وهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام عن حديث ابن مسعود. ثبت عند البخاري فهمت يا ادم؟ فالبنت تأخذ النصف والبنت دي تاخذ مالا - [01:05:15](#)

ما ما هو باقي الثلثين؟ باقي الثلثين السدس. يعني لو جمعت النصف مع السدس سيساوي ماذا؟ ثلثين. فيقولون بنت الابن تأخذ مع البنت السدس تكلمة الثلثين على كل حال يعني. طيب هو قال آآ وفرض البنت الواحدة للصلب او بنت لابنه عند عدم ولد الصلب

النصف. وفرض الاخت الوحيدة - [01:05:29](#) نصف ايضا هذا هو الان يتكلم عن من يأخذ النصف. فرض الاخت الواحدة للاب او للام او للاب والام. ليس الاب والام. الاب والام.

لابد ان تاخذ اخت شقيقة - [01:05:55](#) او اخت الاب. يعني من لم تاخذ نصف اخت شقيقة او اخت لاب. ما هو الشرط؟ ما انت لابد ان تعرف شروط الارث. هذه مهمة جدا.

وها بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. قال ان لم يكن ولد لاب وامه. ليس هناك فرع ولد كما قال اخونا. نعم. نعم. هناك كتاب جيد - [01:06:05](#)

في المواريث في تدريبات كثيرة. المواليد تحتاج الى تدريبات. اسم المطلب الحفيف للشيخ عبدالعزيز. فيه تدريبات كثيرة. يعني بعد ما اشرح الدرس قسمها الى الدروس ويأتي بتدريبات كثيرة محلولة المطلب الحثيث في علم المؤلف. انا انا لا ادرس الكتب المتقدمة.

يعني مسلا في العدة عندما نأتي الى باب المواريث لا لا لا اصلح من العدة - [01:06:25](#) من هذا الكتاب. لانه اسهل وفي تدريبات اسهل للطلاب وفي تدريبات قال والربع فرض الزوج فرض الزوج. اذا كان للميتة ولد قال

تعالى ولكم الربع مما تركت ان كان لهن ولد. وفرض الزوجة ان لم يكن للميت ولد. ولهن الربع مما تركتم ان كان ان لم يكن لكم ولد. والثلث فرض - [01:06:45](#)

زوجتي اذا كان للميت ولد والثلثان فرض البنيتين فان كانت اثنتين فنوى الثلثين مما ترك. للبنيتين وفرض البنيتين للصلب فصاعدا لو كانت بنتين او ثلاثة او اربعة لن يأخذن اكثر من الثلثين - [01:07:12](#)

ولبنيتين لابني فصاعدا عند عدم ولد الصلب. لو مات وترك بنتين وليس هناك اولاد للصلب ذكور او اناث. بنات لان سيأخذون سيأخذن الثلثين طيب وفرض الاخت لاب وام اخت شقيقة - [01:07:26](#)

فرض الاختين لاب وام او للاب فصاعدا. تجد ان ميراث البنات والاخوات متشابه. مع اختلاف الشروط. والثلث فرض فرض ثلاثة فرض الام اذا لم يكن للميت ولد ولا اثنان من الاخوات والاخوة. لان الله تعالى قال فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فليؤم من الثلث. فان

كان له اخوة فليؤمن الثلث - 01:07:42

اخوة لماذا؟ المقصود به اثنين. اثنين او اكثر طيب الا في مسألتين. احداؤهما زوج الثانية زوجة وابوان هذه تسميان ماذا من يعرف؟ ماذا تسميان هذا هاتين المسألتين ايه العمري؟ العمريتين. هذا انت تسميها مادة العمريتين. ليس له باسم الله. هذا صحيح يعني -

01:08:08

زوج وابوان وزوجة وابوان كيف نقسمها؟ هل نتجاوز هذا بسرعة ام افصل فينا على قد ما تفهمون نتجاوز. نتجاوز طيب. والثانية

زوجة وابوان. فان الام فيهما ثلث ما بقي بعد نصيب الزوج او الزوجة. يعني لو متى وتر - 01:08:35

ام وزوجي وزوجة ام وزوج اه مات عفوا. نعم مات وترك اه ام وزوج وزوج. ام وزوج وزوجة الزوج كم سيأخذ سؤال. ام وزوج

وزوجة. زوج النصف انه لا يوجد فارغ وارث. نعم. والام - 01:08:54

المفروض تأخذ الثلث لان الله قال فان لم يكن له ولد هذا ليس له ولد. نعم. وورثهم ابواه فالام الثلث. فالام تأخذ الثلث. اذا الزوج

النصف ام ماذا؟ الثلث. كم سيأخذ الاب؟ ياخذ القول. بقي قليل اقل من الام. صح؟ وهذا اشكال. الا يمكن الاب ابدان ياخذ اقل من يا

اما ان ياخذ مسلها - 01:09:17

اكثر منها فهذه الحالة الام تأخذ ماذا؟ ثلث الباقي طيب ما الدليل على هذا؟ الدليل هذا في الحقيقة نفس الاية طبعاً الدليل على هذا

حكم عمر الدليل على هذا بحكم عمر وهو اجماع لم يعلن له مخالف من الصحابة. ونفس الاية اين الدليل في الاية؟ فان لم يكن له ولد

- 01:09:37

وورثه ابواه فلامه الثلث. اين الدليل في الاية هذه الكلمات ان لم يكن له ولد في الام الثلث وفي قوله تعالى ورثه ابواه. قوله ورثه

ابواه حصر متى تأخذ ام الثلث؟ نعم. اذا كان الميت ليس له وارث الا الابوين. ورثه ابواه. يعني متى وترك اما واما؟ الام الثلث والاب

الثلثين - 01:09:54

هو الثلثين صح؟ اه لكن هنا في هذه الصورة لم يرثه لم يرثه ابواه. صح؟ نعم. ويرثاه ابواه الزوج. الزوج. فهتم المسألة؟ فهتم لماذا؟

طيب. يبقى بالدليل ايضا من القرآن - 01:10:21

بالاستنباط ومن فهم الصحابة بالاجماع طيب على كل حال يعني قال فان الام فيهما ثلث ما بقي بعد نصيب الزوج او الزوجة. وفرض

الاثنين فصاعدا من اولاد الام. خلاص انتهى الكلام على الام الان - 01:10:34

ثلث ايضا فرض الاثنين فصاعدا من اولاد الامة. منهم اولاد الام؟ الاخوة الام يعني زكروه وانثاهم فيه سواء بشرط ماذا؟ شرط ميراث

اولاد الام. الا يكون هناك فرع وارث مطلقا. يعني ذكر او انثى. او اصل وارث مذكر - 01:10:50

يعني اب او جد. يعني ام لا تحجب الاخوة لام. لكن الذي يحجبهم من؟ الاب او الاولاد. اولاد ذكور او اناث. طيب ياخذ الواحد منهم

ياخذ الواحد منهم السدس والاكثر يشتركون في الثلث الذكر مثل انثى - 01:11:08

فرض الجد مع الاخوة نحن كلنا نتكلم عن ماذا؟ عن الثلث برضه نقدم عالاخوة اذا لم يكن في المسألة صاحب فرض. وكان الثلث خيرا

لجد من المقاسمة مع الاخوة. هذا على مذهب من يقول بان هذه مسألة فيها خلاف. مسألة ميراث الجد - 01:11:29

اخوة اختلف فيها اهل العلم الشافعي يرون ان الجد لا يحجب الاخوة. بل يقاسمه فيعطى الفضل. اما بالتعصيب واما بالفرض. وذهب

كده هو الصحيح واختاره شيخ الاسلام الا ان الجد يعجب الاخوة كالاب. لا لم اجمعه ان الاب ها - 01:11:45

يحجب الاخوة صح؟ نعم. فالجد يقوم مقام الاب. قال تعالى ملة ابيكم فسمى ابراهيم ابا ووجد يعني هذا ليس الموضوع يعني المهم

يعني ان المسألة فيها خلاف مسألة الجد مع الاخوة هل يعجبهم ام لا؟ هو هنا جار على ان الجد - 01:12:04

واما السدس ففرض سبعة. فرض الاب اذا كان للميت ولد الاب ياخذ ماذا؟ السدس نعم اذا كان الميت ولد وفرض الام اذا كان للميت

ولد او اثنان من الاخوة والاخوات. وفرض الجد اذا كان للميت ولد ومع الاخوة والاخوات اذا كان في المسألة صاحب فرض. كان -

01:12:19

خيرا للجد من المقاسمة مع الاخوة هذا مبني ايضا على ان الجد لا يعجب الاخوة. وفرض الجدة والجدة وفرض الواحد من اولاد

الام ذكرها او انثى وفرض بنات الابن اذا كان - 01:12:42

لقيتي بنت واحدة من الصلب بتكملة الثلثين. هذه مسألة تكلمنا عنها بنت الام تأخذ الثلث تكملت الثلثين. وفرض الاخوات للاب اذا كان للميت اخت واحدة لاب وام تكملة الثلثين علي ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلا يولى يا رجل ذكر. ما معنى الحديث - 01:12:52

الحقوا الفرائض باهلها. يعني اولاً عندما تقسم التركة بعد اخراج تجهيز الميت. ثم قضاء الديون ثم الوصية ها نقسم التلج عندما تقسم التركة ماذا تبدأ؟ تبدأ باصحاب؟ الفروض. لو بقي مال ياخذه من؟ العصابات. العصابات الذكور الذين ليس بينهم وبين الميت انثى كعمه واخيه - 01:13:12

طيب لماذا قال فهو لاولى؟ اولى يعني اقرب. لماذا قال رجل الذكر؟ لماذا قال الذكر؟ ما هو الرجل ذكر يعني قوله ذكر. مم. لانه لا يأخذ بالتعسير. طب وكان يكفي ان يقول رجل ما هو الرجل معنى كلمة - 01:13:36
الرجل يخرج الانثى اصلاً دي خلاف بين بين الشراح. يعني اولى ما قيل في هذا ان كلمة ذكر حتى تدخل الصغير فهمت؟ لانك لو قلت الحق الفراغ بيديه فما بقي في الاولى رجل قد يظن ان التعصيب يكون للبالغين فقط. لان الصغير قد يطلق عليه رجل في اللغة - 01:13:54

اختبار ما سيكون. ها؟ فلما قال ذكر علم انه يدخل في هذا ماذا ايضا؟ الصغير. فالصغير حتى لو كان عمره يوم. يجب التعصيب جدد بالتعصيب. انا وهناك اقوال اخرى ذكرها من رجب في جامع العلوم من هذا الحديث ممكن تراجعونه - 01:14:20
طيب قال وفي الحديث دليل على ان بعض الورثة يحجب البعض اين هذا في الحديث؟ من اين نأخذ هذا في الحديث الحديث هذا دليل على الحجب هذا حديث يعلم على قلة كلمات اصل في المواريث - 01:14:37
فما بقي وماذا ايضا ليس هذا الحجر اولى اولى اقرب. ما هو الاقرب يفهم منه ماذا؟ ان الابدع لن يرث. عندما تقول اولى يعني اقرب مفهوم هذا ان الاقرب هو الذي سيأخذ المال. يعني مثلاً لو مات وترك - 01:14:55
ها مثلاً آآ عما وابن عم. كيف نقسم التركة؟ عم يحصل الامر. نعم بياخذ كل الناس لماذا؟ لانه اولى رجل صح؟ اقرأ. فالان العم حجر ابن العم لانه هو الاولى. فكلمة الاولى تدل على الحجب - 01:15:14

اما حسب النقصان تكلمت عنه. قال والحديث دليل على انه ان بعض الورث يحكي وبعضه الحجب نوعان حجب نقصان وحجب حرمان. اما حجب النقصان فهو ان الولد وولدا يحجب الزوجة من النصف الى الربع. صح - 01:15:34
والزوجة من الربع الى الثمن والام من الثلث الى الثلث وكذلك الاثنين فصاعدا من الاخوة يحجبون الام من الثلث الى الثلث. كل هذا حجم نقصان يعني حجم الحرمان هو ان الامة تسقط الجدان متى وترك اما وجدة. الام تسقط الجدة. وولاد الام وهم الاخوة والاخوات للام يسقطون - 01:15:48

يسقطون باربعة بالاب والجد وان علا وبالولد ولد الابن وان سفل واولاد الاب والام يسقطون يسقطون بثلاثة. بالاب والابني وابن لابني وينسفلوا ولا يسقطون بالجد على بدأ يزيد ابن ثابت - 01:16:06

نعم واولاد الاب يسقط لانه يكون هناك خلاف في مسألة الجد. هل يعجب اخوة ام لا؟ واولاد الابي يسقطون بهؤلاء الثلاثة. وبالاخ للاب والام وذهب قوم الى ان الاخوة جميعا يسقطون بالجد كما يسقطون بالباء قاموا من حنا بلهم مذهبهم اقرب. واقرب العصابات يسقط الابدع من العصبوبة - 01:16:20

واقربهم الابن يتكلم عن ترتيب العصابات. الابن ثم الابن ابن الابن وان سفر ثم الاب ثم الجد وابو الاب. وان عل. يعني جاءت البلوة ثم جاءت الابوة فان كان مع الجد احد من الاخوة او الاخوات للاب او الام او للاب يشتركان في الميراث. هذا على قول من يقول بالتشريك بين الجد والاخوة. فان لم يكن جد فالاخ - 01:16:43

للأب والام يعني جاءت البنوة ثم الابوة ثم الاخوة. ثم الاخ للابني ثم بنو الاخوة يقدم اقربهم سواء كان لاب وام او لاب. فان استوى وام اولى من ثم العم جهة العمومة من ابي والام ثم العم للابني ثم بنوهم على ترتيب بني الاخوة ثم عم الابي ثم - 01:17:03

عمو الجدي على هذا الترتيب فان يكن احد من العصابات من عصابات النسب وعلى الميت ولاء فالميراث للمعتق. فان لم يكن حيا

فالعصابات فلعصابات المعتق. واربعة من الذكور يعصبون الاناث. اي ابنه - [01:17:23](#)

وابن لابنه والاخ للاب والام والاخ للاب حتى لو مات على ابنه وبنته او عن اخ واخت لاب وام او لاب فانه يكون المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين ولا يفرض للبنت ولاختي وكذلك ابن لابني يعصب من في درجته من الاناث ومن فوqe اذا لم يأخذ من الثلثين شيئا حتى

لو مات عن بنتين وبنت ابن فلبنتين الثلثان - [01:17:38](#)

لا شيء لبنت لابني لماذا؟ لان لم يرث البنات الثلثين لا يزيد عن ذلك. فان كان في درجتها ابن ابن او اسفل منها ابن ابن ابن كان الباقي

بينهما للذكر مثل حظ - [01:17:58](#)

هذا يسمونه الولد السعيد. انا طبعا انا افضل. هم. نمشي بسرعة. والاخت للاب والام وللاب تكون عسرة مع البنت حتى لو مات بنت واخت كان النصف للبنت والباقي للاخت. فلو مات عن بنتين اخت فالبنتين الثلثان والباقي للاخت. لان البنات مع الاخوات يكن عصبي

كما حكم النبي بذلك. والدليل - [01:18:08](#)

فيما روى هديب ابن شريحين قال سئل ابو موسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال لبنت النصف والاخت النصف وات ابن مسعود

فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال - [01:18:28](#)

لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين. وما بقي الاخت. فالاخت تكون مع البنت عاصمة الباقي. فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام

هذا الخبر فيكم اي ما دام هذا العالم - [01:18:38](#)

انتهى الكلام رجعنا الى تفسير الاية واختلفوا في سبب نزوله. اية المواريث يعني. عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعود لي اي يزورني - [01:18:58](#)

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني اي يزورني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئي من ماء الوضوء يعني.

فعقلت افقت. فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلاله؟ فنزلت اية الفرائض - [01:19:13](#)

الجلالة هو الذي يموت وليس له اب ولا ابن. ليس له اب ولا على ولا ابن ولا ابن وان نزل. وقال عطاء استشهد سعد بن الربيع يوم احد وترك امرأة او بنتين واخا فاخذ الاخ المال فأتت امرأة سعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنتي سعد فقالت يا رسول الله ان

هاتين ابنتا سعد وان سعد - [01:19:37](#)

من قتل يوم احد شهيدا وان عمهما اخذا مالهما. ولا تنكحان الا ولهما مال. هذا في ان المرأة قد تنكح لمالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فلعل الله سيقضي في ذلك فنزل يوصيكم الى اخرها. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمهما فقال اعطي ابنتي سعد -

[01:19:57](#)

الثلثين واماهما الثمن وما بقيا فهو لك. انها ورد حديث صحيح ونصف في سبب النزول فهذا اول ميراث قسم في الاسلام. قال تعالى

اوصيكم الله في اي يعهد اليكم ويفرض عليكم في اولادكم اي في امر اولادكم اذا متم للذكر مثل حظ الانثيين. فان كن يعني

المتروكات من - [01:20:15](#)

نساء بنات يعني نساء فوق اثنتين اي ابنتين فصاعدا فلهن ثلثا ما ترك. وان كانت يعني البنت واحدة فلها النصف ولابويه يعني لابويه كناية عن غير مذكور يا بيه ضمير. ضمير يعني كناية. الضمير يسمى كناية عند الكوفيين. عن غير مذكور يعني يعود الى غير مذكور

في الاية. ولكل واحد منهما لكل - [01:20:35](#)

في واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد. اراد ان الاب والام يكونوا لكل واحد منهما سدس الميراث عند وجود الولد او ولد لابنه.

والاب يكون صاحب فرض - [01:20:58](#)

صاحب فرض. فان لم يكن له ولد وورثه ابواه. لان الاب يرث بالتعصيب وبالفرض. فان لم يكن له ولد ورثه ابواه فليؤمن الثلث. فان

كان له اخوة اثنان او اكثر ذكورا او اناثا في الام الثلث. والباقي يكون للاب ان كان معه ما معه اب. فيرث الاب بالتعصيب. والاخوة لا

ميراث لهم مع الاب ولكنهم يحجبون - 01:21:08

حجب الاقصان من الثلث الى الثلث. يعني اخوة سيحجبون ويحجبون. يحجبون الامة حج بنقصان ويحجبون حجب الحرمان. وقال ابن باسم رضي الله عنهما لا يحجب الاخوة الامة من الثلث الى الثلث الا ان يكونوا ثلاث. وهذا قول ضعيف - 01:21:28

الصحيح انهم يكونوا ماذا اثنين؟ وقد تفرد به. وقال لان الله تعالى قال فان كان له اخوة. فعند ابن عباس اخوة يعني جمع ثلاث. ولا يقال للثنتين اخوة فنقول اسم الجمع قد يقع على التفنيذ. لان الجمع ضم شيء الى شيء. وموجود في الاثنين. كما قال تعالى فقد صغت

قلوبكما - 01:21:46

قلوب جمع وكما مثني وهما مدى القلوب جمعها مع ان القلب قلب. قلب عائشة وحفصة فقط بسبب نزول الاية. ذكر القلب بلفظ الجمع اضافوا الى الاثنين. من بعد وصية يوصي بها او دين قال علي انكم تقرأون الوصية قبل الدين. وبدأ النبي عليه الصلاة والسلام بالدين

قبل - 01:22:06

وصية وهذا اجماع ان الدين مقدم على الوصية. ومعنى الاية الجمع لا الترتيب ليس المقصود بالترتيب يعني. طب لماذا قدم الوصية على الدين؟ لان الناس قد لا يهتمون بالوصية. فهمت؟ - 01:22:26

وبينوا ان الميراث مؤخر عن الدين والوصية جميعا معناه من بعد وصية ان كانت او دين ان كان فالارث مؤخر عن كل واحد منهما. اباؤكم يعني الذين يرثونكم اباؤكم وابنائكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. لا تعلمون ايهم انفع لكم في الدين والدنيا. فمنكم من يظن

ان الاب انفع له - 01:22:41

سوف يكون الابن انفع له. ومنكم من يظن ان الابن انفع له فيكون الاب انفع له. وانا العالم بمن هو انفع لكم وقد دبرت امركم على ما فيه المصلحة يعني معنى الاية لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. يعني لا تخالفوا المواريث. باتباع الاهواء. فان الله عز وجل - 01:23:01

اعلم بما ينفعكم ولذلك شرع المواريث على هذا الحال. لو تركها لهوائكم لاختلفوا فيه لاختلقتم فيها اختلافا عظيما. قال ابن عباس اطوعكم لله عز وجل من الالباء والابناء ارفعكم درجة يوم القيامة. والله تعالى يشفع المؤمنين بعضهم في بعض. يشفع المؤمنين بعضهم في بعض.

بعضهم في بعض. فان كان - 01:23:21

ارفع درجة في الجنة رفع اليه ولده. وان كان الولد ارفع درجة رفع اليه والده لتقرب ذلك اعينهم. فريضة من الله اي ما قدر من المواريث. ان الله كان عليما بامور العباد حكيم. بنصب الاحكام - 01:23:41

- 01:24:00